أساسيات التوزيع

طرق التوزيع

عند مساعدة السكان المتضررين، فإن تسليم السلع المادية ليس هو الاستجابة الوحيدة الممكنة. يمكن استخدام طرق تحويل مختلفة بناءً على الاحتياجات:

عينيًا -يتلقى المستفيدون البضائع مباشرة في شكل منتجات نهائية مثل الحقائب والحصص التموينية.

النقد/القسيمة -يحصل المستفيدون على وحدة قيمة قابلة للتحويل يمكن استخدامها للحصول على السلع الضرورية.

وللمساعدات النقدية/القسائم اعتبارات فريدة ينبغي أخذها في الاعتبار وليست الغرض من هذا الدليل. يمكن العثور على معلومات حول المساعدات النقدية والقسائم من خلال شبكة شراكة التعلم في مجال التحويلات النقدية (CaLP).

منهجيات التوزيع

بشكل عام، هناك ثلاث منهجيات مختلفة للتوزيع، وبينما تشترك كل منهجية في نفس الهدف النهائي، فإن لها نهجًا وأساليب وأهدافًا مختلفة. يمكن استخدام هذا الدليل من قِبل جميع الجهات الفاعلة المحتملة المشاركة في التوزيع، ولكن من المفترض أن التوزيع ستديره وكالة أو أحد شركائها.

التوزيع الذي تديره الحكومة

قد تكون الحكومة على مستويات مختلفة هي المستلم والموزع للسلع، بالاستعانة أو التنسيق مع أنظمة التوزيع العامة. بالنسبة إلى الوكالات المشاركة في التوزيع، "*ينبغي الاستفادة القصوى من المنظمات والهياكل الموجودة داخل المناطق المتضررة، مع عمليات التكيف وإعادة الانتشار حسب الضرورة*" (برنامج الأغذية العالمي، 1991). تتضمن المساعدات الحكومية في كثير من الأحيان آليات لضمان استقرار الأسعار، مثل بيع المواد الغذائية من خلال أنظمة التوزيع العامة أو بيع المواد غير الغذائية المدعومة من خلال متاجر الأسعار العادلة. قد يكون بيع السلع مفضلاً للتوزيع المجاني على نطاق واسع والذي يتم توزيعه عادةً على مجموعات مستضعفة مختارة من خلال المدارس أو الرعاية الاجتماعية أو العيادات أو آليات التنسيق المشتركة الأخرى.

يختلف مدى مشاركة الحكومة في عمليات الإغاثة بشكل كبير من حالة طوارئ إلى أخرى. في حين أن الاستجابة للطوارئ في بعض البلدان يمكن أن تكون بالكامل في أيدي الحكومة، فإن الحكومات الأخرى ذات القدرات الأقل قد تكون أقل مشاركة أو لا تشارك بالكامل.

التوزيع الذي يديره المجتمع

تم تسمية مجموعة متنوعة من طرق التوزيع "التوزيع الذي يديره المجتمع". في بعض حالات التوزيع الذي يديره المجتمع،

تتم إدارة جميع جوانب عملية التوزيع من قِبل المجتمع، بينما في حالات أخرى، يدير المجتمع جزءًا فقط من البرنامج.

- في البرامج التي يديرها المجتمع بالكامل، يسجل القادة التقليديون المستفيدين ويوزعون الأصناف على العائلات وفقًا لتصورهم للحاجة.
- في البرامج التي يديرها المجتمع جزئيًا، يدير ممثلو المجتمع جانبًا واحدًا من البرنامج أو يشاركون من خلال اللجان. على سبيل المثال، يمكن للوكالة تسجيل المستفيدين والرصد، بينما يقوم المجتمع بالتوزيع. بدلاً من ذلك، يمكن لممثلي المجتمع تسجيل المستفيدين وتوزع الوكالة المعونة. في كلتا الحالتين، يمكن للجان المشاركة في تخطيط التوزيع وتوزيعه.

التوزيع الذي تديره الوكالة

تستلزم عملية التوزيع التي تديرها الوكالة توزيع السلع مباشرة على العائلات أو الأفراد عن طريق وكالة أو منظمة شريكة موثوقة. يتطلب التوزيع الذي تديره الوكالة تسجيل الأسر المستفيدة، ويقتصر في بعض الأحيان على قوائم المستفيدين، ولكنه يرتبط في كثير من الأحيان بإصدار البطاقات التموينية. قد يحتاج أحد أفراد الأسرة إلى تقديم بطاقة تموينية أو بطاقة هوية أو أي شكل آخر من المعلومات الحيوية، وجمع الصنف الموزع. عادة ما يتم قياس العنصر أو وزنه أو احتسابه من قِبل موظفي الوكالة لمطابقة خطة الاستحقاق والتوزيع.

ومن الممكن حدوث العديد من الاختلافات في نُظم التوزيع التي تديرها الوكالات. قد يتعين التوصل إلى حل وسط بين ما هو مثالي وما هو ممكن إذا لم يكن التسجيل ممكنًا.

أنواع التوزيعات

يفيد سياق كل توزيع القرارات المتعلقة بأنواع التوزيع التي تحقق الأهداف المرجوة على أفضل وجه. تشمل العوامل السياقية العوامل الجغرافية والثقافية ونوع الطوارئ ونقاط الضعف الموجودة في السكان وطبيعة الأصناف الموزعة.

من خلال الإعداد	**التوزيع المتنقل**	عادةً ما يتم تجميع إعدادات التوزيع المتنقل من المركبات للمساعدة في مواقع أو مناطق متعددة بدون موقع دائم. ***على سبيل المثال:*** *مناطق مفتوحة مصممة بالحبال والشاحنات.*
	التوزيع الثابت	مواقع التوزيع الدائمة أو شبه الدائمة حيث ستكون البنية التحتية الأساسية متاحة للتوزيع. ***الأمثلة:*** *وحدات الخدمات ومراكز المجتمع.*

حسب نوع السلعة	**التوزيع المتكرر**	يتم تقديم نفس مجموعة السلع لنفس السكان عدة مرات في فترة زمنية محددة جيدًا. ***على سبيل المثال:*** *توزيع المواد الغذائية.*
	التوزيع المنفرد	يتم خدمة مجموعة من الأشخاص أو الموقع مرة واحدة من خلال توزيع نوع معين من الإمدادات. ***الأمثلة:*** *المواد غير الغذائية والتطعيم.*
حسب عدد السكان	**التوزيع الشامل**	في بعض المواقع الجغرافية، سيحصل جميع السكان داخل مجموعة معينة على الإمدادات. ***على سبيل المثال:*** *يحصل أي طفل في سن المدرسة على المستلزمات التعليمية.*
	التوزيع الشرطي	تم اختيار المستفيدين وفقًا لمعايير محددة تستند عمومًا إلى قابلية التأثر والاحتياجات. ***الأمثلة:****العائلات التي لديها ثلاثة أطفال أو أكثر تحصل على ناموسية تكميلية.*

أنظمة التوزيع

يمكن تصنيف نظم التوزيع حسب الجهة التي تقدم السلع. هناك ثلاث فئات واسعة من نظام التوزيع.

قادة المجتمع

وصف النظام	يتم تقديم السلع بالجملة لممثل مجموعة من المستفيدين الذين يقسمونها على المجموعة.
نوع الموقف الذي تم فيه استخدام هذه الأنظمة	• الأيام الأولى لحالة الطوارئ. • التدفق الجماعي للاجئين. • عدم وجود تسجيل رسمي. • وجود عدد كبير من السكان.

المميزات	• طلب عدد محدود من الموظفين. • وجود هياكل القيادة المجتمعية بالفعل. يمكن للمستفيدين أنفسهم العمل كمراقبين لعملية التوزيع. • يمكن استخدامه في المراحل الأولى من التدفق الكبير مع مساحة محدودة للتوزيع. • يمكن تنفيذه بدون تسجيل أو بطاقات تموينية. • التوزيع سريع نسبيًا للبدء.
العيوب	• من السهل على قيادة المجتمع و/أو "الأقوى" إساءة استخدام مناصبهم والتمييز ضد مجموعات من السكان. • قد يكون هناك العديد من مستويات إعادة التوزيع، من القيادة إلى العديد من طبقات "القادة الفرعيين" حتى تصل إلى الأسرة الفردية. • قد لا يكون التوزيع متساويًا. بناءً على معايير المجتمعات الخاصة، قد تتلقى مجموعات معينة أو أفراد (ليسوا في خطر) أكثر من غيرهم. • قد يكون من الصعب على الأشخاص الأكثر عرضة للخطر الحصول على حصص مناسبة. • عدم السيطرة على أرقام المستفيدين. • صعوبة مراقبة التوزيع. • إذا لم يتم تمثيل المرأة بشكل صحيح في القيادة، فقد تواجه صعوبة في الوصول إليها.
شروط النجاح	فهم جيد للديناميات الاجتماعية والثقافية. عمليات الفحص والمراقبة الفورية لضمان عدالة التوزيع. نظام معلومات قوي. آلية شكاوى فعالة.

مجموعة أرباب الأسر

وصف النظام	يتم تسليم جميع سلع مجموعة الأسر إلى ممثل المجموعة. يتم بعد ذلك إعادة توزيع السلع على الفور إلى رؤساء العائلات الفرديين من قِبل الممثلين.
نوع الموقف الذي تم فيه استخدام هذه الأنظمة	• عندما يستقر الناس. • عند الانتهاء من التسجيل وتوافر البطاقات التموينية. • المجموعات المتجانسة. • يمكن استخدامها في المخيمات ذات التجمعات السكانية الصغيرة أو الكبيرة.
المميزات	• يعزز التفاعل الاجتماعي داخل مجتمع اللاجئين ويعزز التكيف الاجتماعي للوضع والبيئة الجديدة. • يؤثر على اختيار القادة أو يدخل هياكل قيادة مجتمعية جديدة ويضمن تمثيل المرأة، إلخ. • تقاسم مسؤولية التوزيع مع المستفيدين. • المستفيدون أنفسهم يعملون مراقبين لعملية التوزيع. • يتطلب عددًا قليلاً من موظفي التوزيع • سرعة التنفيذ. • تقليل المشاكل الأمنية المتعلقة بالسيطرة على الحشود من خلال حضور ممثلي مجموعة الأسر.
العيوب	• يحتاج إلى تسجيل وإدارة جوهرية لتنظيم مجموعات الأسر. • هناك حاجة إلى حملة إعلامية واسعة النطاق. • الأنسب لمجموعة متجانسة من المستفيدين. • يحتاج إلى أرقام سكانية موثوقة ويمكن التحقق منها. • قد تحدث انتهاكات من قِبل ممثلي مجموعة الأسرة. • هناك حاجة إلى مراقبة عملية إعادة التوزيع النهائية داخل المجموعات عندما يتم ذلك بعيدًا عن موقع التوزيع التابع للوكالة.

شروط النجاح	• يجب اختيار رؤساء المجموعات من قِبل المجتمع. • عمليات الفحص والمراقبة الفورية لضمان عدالة التوزيع. • نظام معلومات قوي. • آلية (آليات) الشكاوى الفعالة.

أرباب الأسر

وصف النظام	يتم تسليم السلع مباشرة إلى رئيس الأسرة.
نوع الموقف الذي تم فيه استخدام هذه الأنظمة	• السكان المستقرون. • السكان المسجلون. • المستفيدون الذين يعيشون في المخيمات أو المستوطنات أو مندمجين ضمن السكان المحليين.
المميزات	• الاحتفاظ بالسيطرة على عملية التسليم بأكملها وصولاً إلى مستوى الأسرة. قد يكون هذا مهمًا في المواقف التي لا توجد فيها هياكل مجتمعية ملائمة. • يجعل من الممكن استهداف الفئات المعرضة للخطر. • الشفافية. • وصول السلع إلى المستفيدين مباشرة. • سهولة مراقبة وصول الإمدادات إلى الأسر التي تعولها امرأة، والأسر الضعيفة بطريقة مناسبة.

العيوب	• كثافة الموظفين. • تحتاج إلى قدر كبير من البنية التحتية. • تحتاج إلى تسجيل وإدارة جوهرية. • تسلب معظم مسؤولية التوزيع من المستفيدين أنفسهم. • قد يكون من الصعب على المستفيدين أنفسهم العمل كمراقبين لعملية التوزيع. • لا تنطبق في المراحل المبكرة من حالة الطوارئ. • قد يكون من الصعب مراقبة السحب.
شروط النجاح	• بطاقات التسجيل والاستحقاق. • آلية (آليات) الشكاوى الفعالة.

مقتبس من دليل توزيع السلع التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

ينبغي لوكالات التوزيع أن تكفل دائمًا حصول من يفتقرون إلى الهياكل الأسرية التقليدية - مثل القُصَّر غير المصحوبين بذويهم أو المسنين غير المدعومين أو المعوقين - على المساعدة أيضًا، وأن تنشئ نظامًا للتوزيع يمكنه استيعاب ذلك. قد يعني هذا تجميع الأشخاص المستضعفين في "أسر" لأغراض تلقي المساعدة.